

FA-201703-69P-3

تأثير الأسلوب المتسلسل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس لطلاب كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. رافد مهدي قدوري rafidtennis@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

نور عبد الكريم احمد كريم noorabdalkarem02@gmail.com

كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : الاسلوب المتسلسل **Keyword: Successive Manner**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٧/٢/١٩

المخلص :

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الأسلوب المتسلسل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس وكذلك التعرف على أفضلية المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس، استعمل الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين لملاءمة طبيعة مشكلة البحث، سيثمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ، الاختبار المستعمل لقياس مستوى التعلم للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية هو اختبار (هوايت المعدل Jack E Hewitt)، قام الباحثان بتنفيذ (١٢) وحدات تعليمية وعلى مدى (١٢) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً بزمان قدره (٩٠) دقيقة للوحدة الواحدة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. إذ استعمل المجموعة التجريبية الأسلوب المتسلسل لتعليم الطلاب المهارات الأساسية قيد البحث في حين استعملت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع في الكلية ولنفس مفردات المجموعة التجريبية ، عند البدء في تنفيذ الوحدات التعليمية تم تقسيم أفراد العينة إلى مجاميع تعليمية صغيرة ، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة موزعة إلى ثلاثة أقسام (الجزء التحضيرى ٢٠ دقيقة) و(الجزء الرئيسى ٦٥ دقيقة) و (الجزء الختامى ٥ دقائق)، وتمكن الباحثان من التوصل إلى إن الاسلوب المتسلسل كان له تأثير ايجابي على تعلم المهارات قيد البحث الذي كان ملائماً جداً لأفراد المجموعة التجريبية، إن

استعمال الاسلوب المتسلسل ساعد في تسريع عملية التعلم وتطور الاستقلالية والتوصل إلى الأهداف باستثمار الوقت والجهد .

The Effect of the Successive Manner in Learning The Skills of Ground Forehand and Backhand Strokes in Tennis for the Students of College of Basic Education – Department of Physical Education and Sport Science

**Prof. Dr. Rafid Mahdi Kadoori
Noor Abdal-Kareem Ahmed Kareem**

Abstract :

This study aims at knowing the effect of the successive manner in learning the skills of ground forehand and backhand strokes in tennis . Also it aims to know the preferability of the control and experimental groups in learning the skills of the ground forehand and backhand strokes in tennis. The researchers used the experimental approach of the control and experimental groups which are equivalent to be proper to the nature of the problem of the research. The population of the research included the second year students in the college of Basic Education- Department of Physical Education and Sport Science. The test which were used to measure the level of learning the ground forehand and backhand strokes was Hewitt Average (Jack E Hewitt).

The researchers carried out (12) teaching units over (12) weeks – one teaching unit per a week- and the time was (90) minutes per a unit for the two control and experimental groups. The successive teaching manner for teaching students the basic skills was used for the experimental group , while the traditional manner which is followed in the college was adopted for the control group and with the same syllabus of the experimental group. At the beginning of carrying out the teaching units , the individuals of samples was divided into small teaching . The time of each teaching unit was (90) minutes distributed into three parts

(the preparation part was 20 minutes), (the main parts was 65 minutes) and the final part was 5 minutes).

The researchers were able to arrive at the use of the successive manner has a positive effect on teaching the skills studied in this research which was very suitable for the experimental group. The use of the successive manner helps in exceeding the learning process and develop the independency and achieving the goals by investing time and effort .

الباب الأول

١. التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

إن أسلوب التمرين المتسلسل يسمح بالتركيز على تعلم مهارة واحدة فقط وتنقيتها من الأخطاء وتصحيحها قبل الانتقال إلى مهارة أخرى لأنه سلسلة متعاقبة في التمرين التي تكون ممارسة تماريناتها بمحاولات متتابعة عديدة لمهارة واحدة لحين إكمال اكتساب تعلمها" . (محمود:٢٠٠٥:٧٦).

وأن لعبة التنس أخذت تواكب التطور والتقدم إذ شهدت تغييرات كثيرة في أساليب التدريس والتعلم في نواحي مختلفة كما إن إتباع أساليب جديدة لتعلم المهارات الأساسية من خلال التنوع بمواقف التمرين وأشكاله وذلك من أجل جعل المتعلم يتمتع بالقدرة على عملية اختيار البرنامج الحركي المناسب لحل الواجب الحركي بأفضل صورة وحسب متطلبات الموقف الذي يواجه اللاعب وإمكانية الاستفادة منها في تأدية المهارات الأساسية بشكل جيد وتكمن أهمية البحث في أهمية الأسلوب المتسلسل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس لطلاب المرحلة الثانية .

٢-١ مشكلة البحث :

لكون الباحثان من الممارسين للعبة التنس ومن خلال خبرتهم لاحظوا وجود ضعفاً لدى طلاب كلية التربية الاساسية – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في مهارتي الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية بالتنس .

لذا ارتأى الباحثان ان يكون عملهما التجريبي باستعمال الإسلوب المتسلسل لتعلم المهارات المذكورة قيد البحث .

٣-١ هدفا البحث :

- ١- إعداد وحدات تدريسية تتضمن الإسلوب المتسلسل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .
- ٢- التعرف على أفضلية المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .

١-٤ فرضا البحث :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبليّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث.

١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : عينة من طلاب كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : للمدة من ٢/١٠/٢٠١٦ ولغاية ٢٦/٢/٢٠١٧ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب التنس في كلية التربية الأساسية .

الباب الثاني

١-٢ الدراسات النظرية:-

١-٢-١ أسلوب التمرين المتسلسل :

هو التمرين الذي يتم فيه تكرار المهارة بشكل متسلسل باختلاف الأشكال التي تقابل المهارة مثلاً في كرة السلة (الاستلام والتسليم) ، (تهديف ، طبطبة) أي هو أداء عدة مهارات متسلسلة . وهو أيضاً السلسلة المتعاقبة في التمرين التي تكون ممارسة تمريناتها بعدة محاولات متتابعة لمهارة واحدة بدون ممارسة مهارة أخرى لحين إكمال اكتساب تعلمها وإتقانها ، وهو أيضاً التمرين الذي يقوم به اللاعب أو المتعلم بإعادة تكرار الواجب نفسه ، ويستعمل هذا النوع من التمرين في تعلم عدة مهارات مختلفة خلال مدة زمنية معينة وذلك بتهيئة مدة تعليمية للمهارة الأولى وبعدها محدد من التكرارات وعند إكمال تعلم هذه المهارة يتم الانتقال لتعلم مهارة أخرى . (عواد، ٢٠١٤: ٢١٤)

١-٢-٢ مهارة الضربة الأرضية الأمامية : تعد الضربات الأرضية الأمامية والخلفية هي الحجر الأساس في لعبة التنس على الرغم من أن اللعب الخططي في الوقت الحاضر يؤكد على مفهوم التقدم باتجاه الشبكة بعد أداء الإرسال . وإن إتقان أداء الضربات الأمامية والخلفية يكتسب أهمية كبيرة في لعبة التنس .

٢-١-٣ مهارة الضربة الأرضية الخلفية :وتعد من الوسائل الدفاعية والهجومية في الوقت نفسه ، وتعتبر من المهارات الجميلة والمحبية للاعب والمتفرج في الوقت الحاضر ، وتؤدي بيد واحدة وبكلتا اليدين .(هاشم وآخرون، ١٩٩٧ : ٦٤،٦٥)

الباب الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :استعمل الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين لملائمة طبيعة مشكلة البحث .

جدول (١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

خطوة ٥	خطوة ٤	خطوة ٣	خطوة ٢	خطوة ١	
العمل الاحصائي	العمل الاحصائي	الاختبار البعدي	التجربة الرئيسية	الاختبار القبلي	المجاميع
المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل مهارة في اختبارات البحث	اختبار المهارتين الأساسيتين بالتنس	الأسلوب المتسلسل	اختبار المهارتين الأساسيتين بالتنس	المجموعة الأولى التجريبية
		اختبار المهارتين الأساسيتين بالتنس	الاسلوب المتبع	اختبار المهارتين الأساسيتين بالتنس	المجموعة الثانية الضابطة

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم اختيار العينة التجريبية بالطريقة العشوائية. أما عينة البحث فتكونت من (20) طالب من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة مقسمة إلى قسمين بالتساوي وبمعدل (10) طالب للمجموعة التجريبية و(10) طالب للمجموعة الضابطة وبلغت نسبة العينة إلى مجتمع البحث ٥٢,٦ % . إذ يعد معامل الاختلاف مقياس تشتت نسبي لمعرفة التشتت داخل المجموعة الواحدة . إذ ذكر

(ياسين، ١٩٩٩: ١٦٠) إن نتيجة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (١%) يعد التجانس عالياً وإذا زادت عن (٣٠%) يعني إن العينة غير متجانسة.

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطول والعمر والكتلة لعينة البحث

معامل الاختلاف	الوسط الحسابي والانحراف المعياري		صفة التجانس
	ع	س	
% 1, 143	1,963	171,8	الطول (سم)
% 4, 662	1, 021	21, 9	العمر (سنة)
% 3, 205	2, 029	63, 3	الكتلة (كغم)

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات :

- وسائل جمع المعلومات :
- استمارة الاستبانة .
- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الملاحظة الذاتية .
- الأجهزة التي تم استعمالها في تجربة البحث :
- حاسوب شخصي نوع (DELL) ، ميزان الكتروني ارضي يزن إلى حد (١٢٠) كغم ، جهاز لقياس الطول ، ساعة توقيت الكترونية نوع (sonny) ثا / وأجزاءها .
- الأدوات المستعملة في البحث :
- ملعب تنس نظامي . مضارب تنس نوع ويلسن (فرنسي) . كرات تنس تعليمية صفراء نوع (Babelot) فرنسي مع سلة كرات . حبل نايلون بطول (٢٠) متر . وأشربة ملونة ولاسقة . شريط قياس . صافرة . استمارة تسجيل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية .

٣-٤ اختيار اختبارات البحث :

" ان من الاختبارات المستعملة لقياس مستوى التعلم للضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية هو اختبار هوايت المعدل .
وبذلك قام الباحثان باستعمال اختبار (هوايت) المعدل لقياس القدرة المهارية لمهارتي (الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) .
إن هذه الاختبارات مقننة ومصممة لطلبة الجامعات من كلا الجنسين وللمبتدئين والمتقدمين .
وان هذه الاختبارات هي اختبارات مقننة وشائعة الاستعمال ويطلق عليها اختبارات (هوايت) المعدلة .

٣-٤-١ الاختبار الأول : اختبار الضربة الأرضية الأمامية :

الغرض من الاختبار: لقياس مهارة الضربة الأرضية الأمامية في التنس .
مستوى العمر والجنس : مناسب لطلبة المدارس الإعدادية وطلبة الجامعات .
الإجراءات : - يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه كما هو مبين في الصورة (١) ،
ص

- يثبت حبل من طرفيه في قائمي الشبكة وموازيًا لها وعلى ارتفاع (٧) قدم من الأرض و (٤) قدم من الشبكة .
- ترسم (٣) خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط ١/٢ و ٤ قدم .
- الأرقام (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها الكرة .

- يقف المختبر على علامة الوسط (Center Mark) التي تقع على منتصف خط القاعدة عند النقطة (أ) بينما يقف المدرس في نصف الملعب المواجه عند النقطة (ب) التي تقع قرب خط المنتصف ومعه سلة ملووءة بكرات التنس ومضرب للتنس .

- يقوم المدرس بضرب الكرة بالمضرب إلى المختبر خلف خط الإرسال والذي يقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الضربات الأرضية الأمامية لتمر فوق الشبكة وأسفل الحبل لتسقط في المناطق المبينة بالأرقام في نصف الملعب المواجه محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة في المنطقة رقم (٥) .

- يكرر لمختبر الأداء السابق ذكره (٥) محاولات متتالية للتدريب على الاختبار .
- يبدأ الاختبار بأن يقوم المختبر بتنفيذ الأداء (١٠) مرات أي (١٠) كرات بنفس الطريقة .

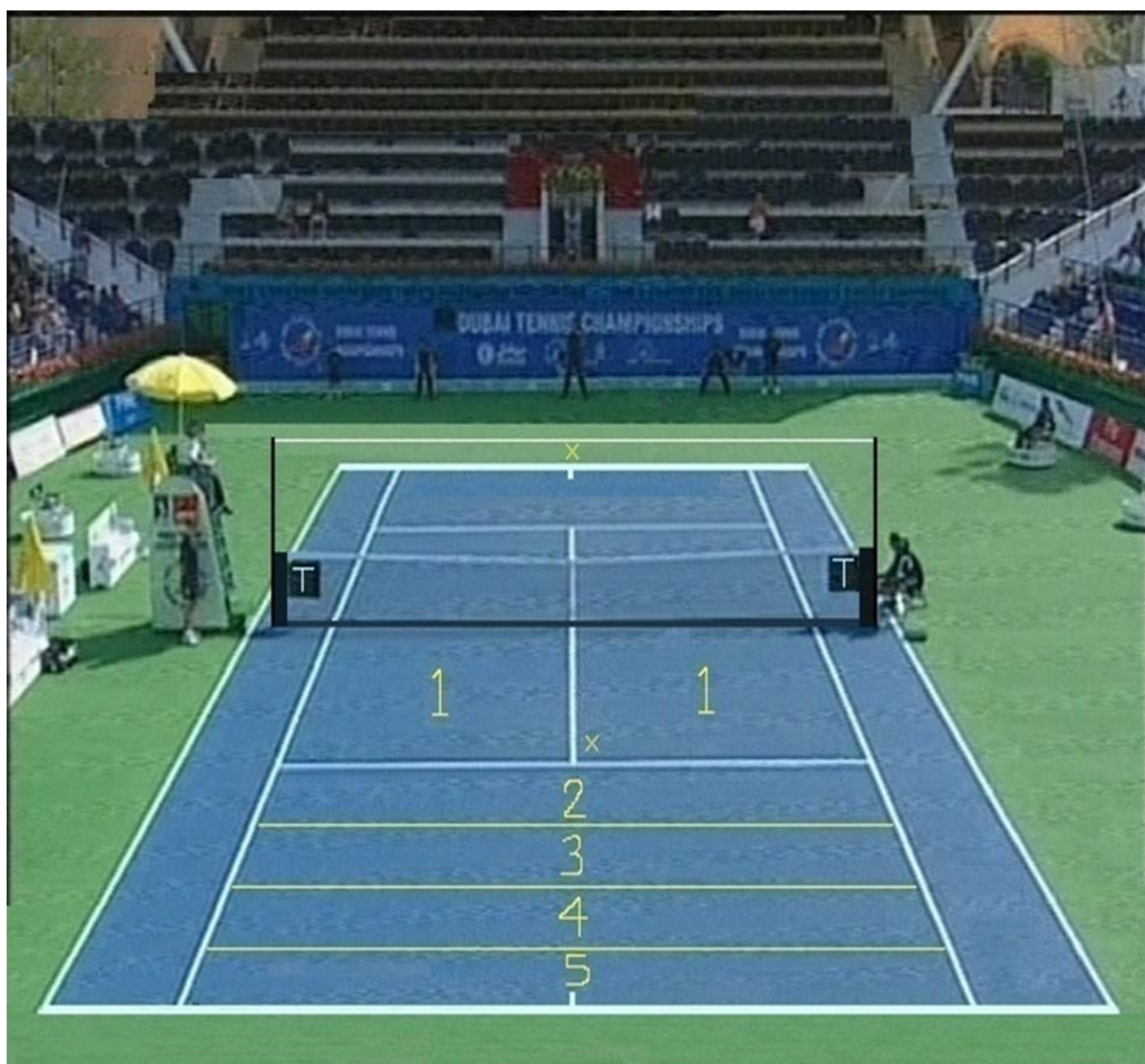
- في جميع المحاولات يقوم المدرس بضرب الكرة بطريقة موحدة وقانونية بحيث تكون مماثلة بقدر الإمكان للكرات في مواقف اللعب الفعلية .

حساب الدرجات :

- من شروط الاختبار إن تعبر الكرة الشبكة من تحت الحبل وتسقط على الأرض داخل الملعب في مناطق محددة على التوالي والموضحة في الصورة (١) ص ١٠ وتعطى لها درجات تقويم تصاعدية مختلفة تتراوح قيمتها من (١ - ٥) درجات .
- وبعد إحصاء المجموع الكلي لعشر محاولات يستخرج الوسط الحسابي لها ولكل لاعب على حده ، وبعدها جمع كافة الأوساط واستخراج وسط حسابي واحد للمجموعة.

٣-٤-٢ الاختبار الثاني : اختبار الضربة الأرضية الخلفية :

الغرض من الاختبار : لقياس القدرة المهارية للضربة الأرضية الخلفية في التنس.
مستوى العمر والجنس : مناسب لطلبة المدارس الإعدادية وطلبة الجامعات .
الإجراءات : تطبق نفس الإجراءات المتبعة في الاختبار الأول فيما عدا الطريقة المستعملة لضرب الكرة .
حساب الدرجات : تحتسب الدرجات في هذا الاختبار بنفس طريقة حسابها في الاختبار الأول.



صورة (١)

توضيح اختبار (هوايت) المعدل لقياس مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحثان على عينة صغيرة قبل القيام ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته . وعليه قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية ، وذلك في الساعة العاشرة والنصف من يوم الاحد المصادف ٤ / ١٠ / ٢٠١٦ . وكان الغرض منها التعرف على إمكانية تطبيق الاختبارات على عينة البحث وأخذ فكرة عن مستوى هذه العينة ومدى ملائمة الاختبارات لهم وكذلك التأكد من كفاءة فريق العمل وضمان اطلاعهم على كيفية وطريقة العمل .

٣-٦ الاختبارات القبليّة :

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة لتقويم الأداء الفني لعينة البحث للمهارات المشمولة بالدراسة يوم الاحد المصادف ٩ / ١٠ / ٢٠١٦ وتحت إشراف الباحثان والمدرس وفريق العمل المساعد ، وتم إعطاء وحدتين تعريفيتين قبل الاختبار من أجل تعريف الطلاب بالمهارات المطلوبة قيد البحث . وقد راعى الباحثان قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعدية ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة من أجل أن يعزو الباحثان الفرق في مستوى التعلم الى المتغير المستقل.

جدول (٣)

يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات البحث (الاختبار القبلي)

نسبة الخطأ	قيمة ت المحتسبة	الضابطة		التجريبية		الاختبارات
		ع	س	ع	س	
0.907	0.119	0.883	1.150	0.994	1.100	الضربة الأرضية الامامية
0.870	0.165	0.677	0.750	0.675	0.700	الضربة الأرضية الخلفية

- الجدول أعلاه يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة حيث كانت النتيجة عشوائية في أداء المهارات المذكورة قيد البحث ، وهذا يعني إن الباحثين بدأ عملهم مع المجموعتين من نقطة شروع واحدة .

٣-٧ الوحدات التعليمية :

قام الباحثان بتنفيذ (١٢) وحدات تعليمية وعلى مدى (١٢) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية واحدة أسبوعيا بزمن قدره (٩٠) دقيقة للوحدة الواحدة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. إذ استعملت المجموعة التجريبية الأسلوب المتسلسل لتعليم الطلاب المهارات الأساسية قيد البحث في حين استعملت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع في الكلية ولنفس مفردات المجموعة التجريبية .

٣-٨ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم المصادف ٢٠١٧/١/١٠ وقام الباحثان بتهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبار القبلي ومن النواحي كافة . من أجل التعرف على مدى التطور الذي حصل على المهارات قيد الدراسة بسبب المتغير المستقل فقط والذي تم استعماله من قبل الباحثان .

٣-٩ الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان نظام الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-tes) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة واستخراج مستوى الدلالة لنتائج الاختبارات في المهارات قيد البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة .

الباب الرابع

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

٤ - ١ عرض نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث وتحليلها

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

الخطا المعيارى	الانحراف المعيارى	N	الوسط الحسابى	المتغيرات
0.314	0.994	10	1.100	الضربة الأرضية الأمامية
0.171	0.540	10	4.250	الضربة الأرضية الخلفية
0.213	0.675	10	0.700	الضربة الأرضية الأمامية
0.180	0.568	10	4.600	الضربة الأرضية الخلفية

- من الجدول (4) يتبين :

- ان قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين (القبلي- البعدى) لاختبارات البحث كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية ، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي .

جدول (٤)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة الخطأ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
الضربة الأمامية	د	-3.150	0.747	0.236	13.331	0.000
الضربة الخلفية	د	-3.900	1.075	0.340	11.473	0.000

* درجة الحرية (١٠-١=٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥).

٤ - ٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث وتحليلها .

جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	N	الوسط الحسابي	المتغيرات	
0.279	0.883	10	1.150	الاختبار القبلي	الضربة الأمامية
0.180	0.568	10	2.600	الاختبار البعدي	الضربة الأمامية
0.214	0.677	10	0.750	الاختبار القبلي	الضربة الخلفية
0.153	0.483	10	2.300	الاختبار البعدي	الضربة الخلفية

- من الجدول (6) يتبين :

- ان قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارين (القبلي- البعدي) لاختبارات البحث كانت مختلفة أيضاً لدى المجموعة الضابطة ، مما يؤكد حدوث التغير أي تغيرت عما كانت عليه في الاختبار القبلي .

جدول (٧)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمتي (t) المحسوبة ونسبة الخطأ بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
الضربة الأمامية	د	-1.450	0.864	0.273	5.304	0.000
الضربة الخلفية	د	-1.550	0.926	0.293	5.291	0.001

* درجة الحرية (١٠-٩=١) بمستوى دلالة (٠,٠٥).

٤ - ٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث وتحليلها .

الجدول (٨)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ الإحصائية

المتغيرات	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
الضربة الأرضية الأمامية	10	4.250	0.540	6.659	0.000
	10	2.600	0.568		
الضربة الأرضية الخلفية	10	4.600	0.568	9.758	0.000
	10	2.300	0.483		

إن قيمة (t) الجدولية (٢,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أمام درجة حرية (١٨).

٤ - ٤ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المهارات قيد البحث :

أوضحت نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية تطور أفراد كلا المجموعتين التجريبيّة والضابطة على حد سواء في (تعلم المهارات الأساسيّة بلعبة التنس قيد البحث) مع تفوق واضح لدى أفراد المجموعة التجريبيّة ويعزو الباحثان ذلك إلى إن المنهج المتبع للمجموعة الضابطة والوحدات التعليميّة المعدة للمجموعة التجريبيّة قد أدى كلاهما إلى حصول تطور معنوي في مستوى أداء المجموعتين لمهارات البحث فضلاً عن التزام أفراد المجموعتين بالحضور واستثمار الوقت المخصص للوحدات التعليميّة طيلة مدة التجربة .

٤ - ٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في المهارات قيد البحث :

أما الفارق الذي حصل لصالح المجموعة التجريبيّة في كافة الاختبارات يعود إلى تأثير المتغير المستقل ألا وهو استعمال الأسلوب المتسلسل وهذا ما حقق فرض الباحثان. إن أفراد المجموعة التجريبيّة التي أفادت من تطبيق مفردات الوحدات التعليميّة بالأسلوب المتسلسل كانت نتائجهم أفضل من أفراد المجموعة الضابطة التي استعملت المنهج المتبع لأداء ضربات المهارات قيد البحث ، ويعزو الباحثان ذلك للتأثير الإيجابي لهذا الأسلوب الذي كان ملائماً لأفراد العينة التجريبيّة إذ ازدادت معلوماتهم ودافعيتهم لتقديم الأفضل في الأداء . فضلاً عن إعداد وحدات تعليميّة في ضوء تلك المعطيات واستعملتها لزيادة التحكم الحركي في أداء الضربات للمهارات الأساسيّة المذكورة ، والتي كانت لها الأثر في اندفاع اللاعبين وتشوقهم لتعديل وتحسين أدائهم الحركي مما أدى ذلك إلى تفوقها على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث.

وبينت نتائج الاختبارات البعدية تفوق أفراد المجموعة التجريبيّة على أفراد المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاستفادة من استعمال الأسلوب المتسلسل المتضمن إتقان أداء مهارة الضربة الأرضيّة الأماميّة أولاً ومن ثم الانتقال إلى إتقان أداء مهارة الضربة الأرضيّة الخلفية ثانياً ، وقد تخلل هذا التعلم التغذية الراجعة من قبل المدرس الذي وضع التوجيهات المطلوبة والتمارين التطبيقية المتنوعة والموجهة (لتعزيز الأداء الجيد وتحسين الأداء الضعيف) ومن السهل إلى الصعب والذي أدى ذلك بدوره إلى اندفاع اللاعبين ورغبتهم في زيادة تحكّمهم الحركي في أداء ضربات المهارات قيد البحث .

وقد اهتم الباحثان والمدرّب في توجيه هدف الوحدات التعليميّة عن طريق التقييم المستمر واختبار أداء الطلاب على فترات مناسبة وتصحيح الأخطاء والمتابعة

المستمرة (لزيادة تحسين سلوكهم الحركي في فتح وغلق المضرب في الوقت المناسب وضرب الكرة في المكان المناسب لها في المضرب وتوجيه الضربات لتسقط في أماكن مؤثرة على اللاعب المنافس وحسب مواقف اللعب المتنوعة وبالسرعة المطلوبة لكل موقف) ، في عدة مواقف رياضية يتطلب تحكم معين وهو (على المؤدي للحركة تحقيق الدقة الزمنية ودقة المكان من أجل الأداء الفعال . إن التضحية بالسرعة من أجل الدقة هي استراتيجية غير حكيمة لمهارات تتطلب السرعة في الأداء ، وإن التضحية بالدقة والاقتصار على السرعة قد لا يكون الأداء مجدي في مواقف اللعب المطلوبة ، وإن تطبيق هذه الأسس عند الأداء أدى إلى الفرق المعنوي الحاصل بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

لقد حرص الباحثان والمدرس وكادر العمل المساعد على تطبيق الوحدات بشكل دقيق ومتكامل للوصول باللاعبين جميعهم إلى المستوى المطلوب إذ إن الطالب هو محور العملية التعليمية ، ومن الجدير بالذكر إن لكل طالب كان له مؤشرات في كل وحدة تعليمية وفي ضوء الورقة الخاصة به والتي احتفظ بها الباحثان وتحديثها باستمرار وهي عبارة عن مواطن القوة والضعف لكل طالب . إن هذا التفصيل والتنوع في الوحدات ولكل لاعب يكون بشكل مستقل وفي القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية . وأكد الباحثان على ضرورة تمكين اللاعبين من أداء المهارتين بانسيابية عالية عن طريق أداء الحركات السهلة ثم الأصعب فالأصعب مما ساعد ذلك على كسب المتعلمين الثقة بالنفس والقدرة على تعديل سلوكهم الحركي في دقة أداء المهارات قيد البحث ، وبالتالي الوصول إلى مستوى من التعلم الجيد للمهارات والتقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين للمجموعة التجريبية عن طريق التغيير في اللعب من مواقع مختلفة وبأشكال متنوعة ، إذ ذكر كل من (الكاظمي والطائي، ٢٠١٤) في مراحل التطوير من التعليم الى اللعب في المرحلة الرابعة " تتضمن التحويلات في اللعبة محاولة الاستمرار في اللعب ، الحصول على النقطة من مواقع مختلفة وبأشكال متنوعة " .

الباب الخامس

١-٥ الاستنتاجات :

من خلال عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها ، تمكن الباحثان من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١. إن الاسلوب المتسلسل كان له تأثير ايجابي على تعلم المهارات قيد البحث الذي كان ملائماً جداً لأفراد المجموعة التجريبية.

٢. إن استعمال الاسلوب المتسلسل ساعد في تسريع عملية التعلم وتطور الاستقلالية والتوصل إلى الأهداف باستثمار الوقت والجهد عنها في حالة استعمال الأساليب التدريسية المنفردة .

٢-٥ التوصيات :

- ١- الافادة من استعمال الأسلوب المتسلسل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس .
- ٢- التركيز على تعلم الأداء الفني للمهارات ضمن ملعب محدد وبإشراف مباشر من قبل المدرس المختص لملاحظة أخطاء الأداء والسيطرة عليها وتصحيحها أولاً بأول .
- ٣- التأكيد على تحسين القدرة المهارية والدقة في إشراك المتعلمين في مواقف لعب مشابهة متعددة ومتنوعة لزيادة تمكن المتعلم واكتساب عدة خبرات مشابهة لحالة واقع اللعب الحقيقية .

المصادر :

- (١) ظافر هاشم الكاظمي – مازن هادي الطائي؛ التنس (الإعداد الفني والأداء الخططي) ، دار الضياء للطباعة – النجف الأشرف - الطبعة الأولى ، ٢٠١٤ .
- (٢) نبيل شاكر محمود ؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم ، ط١ (ديالى ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥م) .
- (٣) وديع ياسين محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .